

أولاً: مقدمة

قائمة الدخل هي عبارة عن تقرير يقيس نتائج عمليات المنشأة، خلال فترة زمنية محددة، من خلال مقابلة الإيرادات و المكاسب بالمصروفات و الخسائر، للوصول إلى صافي الدخل.

- أهمية قائمة الدخل:

- 1- تقديم معلومات لتقييم أداء المنشأة بشكل عام.
- 2- تقديم معلومات عن نتائج نشاط المنشأة/الرئيسي.
- 3- تقديم معلومات مفصلة عن عناصر دخل المنشأة المختلفة.

- قياس الدخل:

نظراً لاختلاف مفهوم الدخل لدى كل من المحاسبين و الاقتصاديين هناك مدخلين لقياس الدخل:

1- مدخل المحافظة على رأس المال (مدخل التغير في حقوق الملكية):

وهو المدخل الذي يتبناه الاقتصاديون والذي يعرف الدخل على أنه التغير في الثروة الحقيقية للمنشأة خلال فترة معينة. وبمعنى آخر فإن الدخل طبقاً لهذا المفهوم هو التغير في صافي الأصول خلال الفترة بعد استبعاد أثر الاستثمارات الإضافية بواسطة الملاك و مسحوباتهم (التوزيعات عليهم).

مثال: بافتراض كانت لديك البيانات التالية لإحدى المنشآت:

2013/12/31م	2013/1/1م	
5,900,000	5,000,000	الأصول
2,800,000	3,000,000	الالتزامات

فإذا علمت أن:

- الحالة الأولى: الاستثمارات الإضافية بلغت 500,000 ريال خلال العام 2013م. احسب الدخل السنوي باستخدام مدخل المحافظة على رأس المال.

- الحالة الثانية: المسحوبات من قبل الملاك بلغت 400,000 ريال خلال العام 2013م. احسب الدخل السنوي باستخدام مدخل المحافظة على رأس المال.

و يكمن العيب الرئيسي في هذا المدخل في كونه لا يزود مستخدم المعلومات المالية بمعلومات تفصيلية عن الإيرادات و المصروفات و المكاسب والخسائر.

2- مدخل تحليل العمليات:

وهو المدخل الذي يتبناه المحاسبون و الذي يعرف الدخل بأنه (الفرق بين الإيرادات والمصروفات الناتجة من المعاملات الكاملة و الأحداث الأخرى (مثل المكاسب و الخسائر العرضية).
و عند تطبيق هذا المدخل في قياس الدخل فإن المحاسب يستند على أساس الاستحقاق بناءً على متطلبات المعايير المحاسبية، كما أنه غالباً ما يستخدم أساس التكلفة التاريخية.

- عناصر قائمة الدخل:

1-.....: يعرف بيان مفاهيم المحاسبة المالية الصادر عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين الإيرادات بأنها: ((مقدار زيادة الأصول أو نقص الخصوم أو كليهما معاً، خلال مدة زمنية معينة، الناتجة من إنتاج السلع أو بيعها، أو السماح للوحدات الأخرى باستخدام الأصول التي تملكها، أو تقديم الخدمات، أو تأدية أنشطة أخرى تستهدف الربح - مما يشكل الأعمال الرئيسية المستمرة للمنشأة)).

ونظراً لأهمية الإيرادات في عملية تقييم أداء المنشأة فإن من الضروري أن يتم عرضها بشكل مستقل في قائمة الدخل.

*لاحظ أن هناك فرق بين الإيراد و تخفيض التكلفة وهو نفقات استطاعت المنشأة تجنبها؛ مثل (خصم الشراء)

2-.....: يعرف بيان مفاهيم المحاسبة المالية الصادر عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين المصروف بأنه: ((انقضاء أصل أو تحمل التزام - أو كلاهما معاً - خلال فترة زمنية معينة نتيجة إنتاج السلع أو بيعها، أو السماح للوحدات الأخرى باستخدام أصول المنشأة أو تأدية خدمات للغير وغير ذلك من الأنشطة التي تستهدف الربح وتشكل العمليات الرئيسية المستمرة للمنشأة)).

3-.....: يعرف بيان مفاهيم المحاسبة المالية الصادر عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين المكاسب بأنها: ((زيادة في حقوق أصحاب رأس المال (صافي الأصول) تنتج من العمليات العرضية أو الفرعية للمنشأة مع غيرها من الوحدات. والظروف والأحداث الأخرى التي تتأثر بها خلال فترة زمنية معينة. وذلك بخلاف الزيادة في صافي الأصول التي تنتج من الإيرادات أو من استثمارات أصحاب رأس المال أو المساهمات الرأسمالية من غير أصحاب رأس المال)).
*لاحظ أن العمليات الفرعية قد تكون مستمرة ولكنها ليست رئيسية.

4-.....: يعرف بيان مفاهيم المحاسبة المالية الصادر عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين الخسائر بأنها: ((نقص في حقوق أصحاب رأس المال (صافي الأصول) ينتج من العمليات العرضية أو الفرعية للمنشأة مع غيرها من الوحدات ومن الأحداث والظروف الأخرى التي تتأثر بها المنشأة خلال فترة زمنية معينة، وذلك بخلاف النقص في صافي الأصول الذي يترتب على المصروفات أو التوزيعات على أصحاب رأس المال)).

- تبويب المصروفات في قائمة الدخل:

1- **التبويب الطبيعي:** حيث يتم التبويب بناء على طبيعة العنصر (تكلفة البضاعة المباعة، الأجور، م.الاستهلاك)

2- **التبويب الوظيفي:** حيث يتم تبويب المصروفات ضمن مجموعات يمثل كل منها وظيفة من وظائف المنشأة كما يلي:

أ- . : تعكس وظيفة التصنيع أو الشراء.

ب- : تعكس وظيفة البيع والتسويق.

ج- : تعكس وظيفة الإدارة العامة.

د- : تعكس وظيفة التمويل.